

## 50 ما هو الشرك الأكبر؟ وما هو الشرك الأصغر؟

محمد المعيوف

الشرك يا اخوان نوعان كما هو مشهور شرك اكبر وشرك فما هو الاكبر وما هو الاصغر الشرك الاكبر ان يتخذ لله تعالى شريكا او ندا في ربوبيته او الوهيته او اسمائه - 00:00:00

وصفاته يتخذ مع الله تعالى شريكا في الوهيته يدعوه او يرجوه يخاف ويحبه كمحبة الدين يدعوه من دون الله يرجوه من دون الله يخافه من دون الله تعلق به من دون الله عز وجل - 00:00:21

وقد يكون في توحيد الربوبية ايضا بان يعتقد متصرفا في الكون مع الله عز وجل وهذه بلية بها كثير من اهل الضلال والبدع يعتقدون ان اولياءهم وائمتهم يتصرفون في الكون. وما اسهل ما يطلقها الواحد منهم ولا قوة الا بالله - 00:00:45

الله عز وجل قال اريد الذين زعمتم من دون الله الحمد لله يا اخوان مثقال ذرة في السماوات فقط ومالهم فيهما من شرك وعلى اقل من الاول فقط وما له منهم من ظهير. من ظهير وهذا اقل من الثاني. فقط - 00:01:19

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له قل ادع الذين زعمتم من دون الله ايا كانوا ملكا مقربا نبيا مرسلا وليا صالحا اماما ادعوه من دون الله فلا يملكون - 00:01:47

بل ولا يشاركون في الملك وهو اقل من الملك. بل ولا يعينون على الملك وهو اقل من الشركة بل ولا يشفعون عند الله الا باذنه. باذنه سبحانه وتعالى وهو اقل من الاعانة - 00:02:04

فماذا بقي اذا ولهذا سيأتينا ان شاء الله قول اهل العلم ان هذه الاية فاقطعوا جذور شجرة الشرك من القلب يعني من يعتقد هذه الاية فان الاية تنتزع جذور الشرك من قلبه - 00:02:21

ما يبقيه تعلق باحد اذا كان كل احد لا يملك مثقال ذرة لا يشارك في ذرة لا يعين رب العالمين على مثقال ذرة ولا يشفع حتى في مثقال ذرة الا باذن الله عز وجل - 00:02:39

اما الشرك الاصغر فاختلف كلام علماء في تعريفه فبعضهم يقول وما كان وسيلة الى الشرك يعني كل وسيلة للشريك الاكبر تكون شركا اصغر. وقال بعضهم ما اتى في النصوص انه شرك ولم يصل الى حد الشرك - 00:02:59

وهذا تعريف قريب ورد في النصوص انه شرك كما في الحديث الذي عندنا الان اخوف ما اخاف عليكم لكنه لم يصل في التنديد الى درجة نعم الشرك والشرك الاكبر يا اخوان يكون في الاقوال - 00:03:21

وفي الاعمال وفي وكذلك الشرك الاصغر. اعطوني امثلة انتم يا اخوان شرك اكبر في الاقوال دعاء غير الله استغاثة برج الله في الاعمال السجود للصلاة عبادة الاصنام والواثن الذبح لغير الله - 00:03:43

في الاعتقاد يعتقد ان غير الله سبحانه وتعالى يستحق عبادته وما اشبه ذلك طيب شرك اصغر في الاقوال الحلف بغير الله مشرك الالفاظ ما شاء الله وشئت لولا الله وفلان وما اشبه ذلك - 00:04:08

في الاعمال الاعمال مثل تعليق التماثيل تعليق الوداع والخرز كما يأتينا في الاعتقاد نعم رياء في القلب الاعتماد على الاسباب والالتفات اليها ايضا فاذا الشرك بنوعيه يكون في الاقوال ويكون في ماذا يا اخوان - 00:04:27

في الاعمال ويكون في الاعتقاد والشرك الاكبر يكون ظاهرا ويكون خفيا فالظاهر مثل ما قلتم يا اخوان دعاء غير الله سجد لصنم الذبح لغير الله. والخفي مثل شرك منافقين المنافقون المشركون في الحقيقة - 00:04:53

لكنهم يتظاهرون بالاسلام كذلك التعلق بغير الله عز وجل توكلوا ومحبة اعمال القلوب وكان الاصغر يكون ظاهرا ويكون خفيا الظاهر

مثل الحلف بغير الله تعليق التمايم وما اشبه ذلك. والخفية - 00:05:15

في حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يتكلمون في المسيح الدجال وقال عليه الصلاة والسلام الا

اخباركم على ما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال - 00:05:38

هنا بدأ يا رسول الله قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصل فيزيين وفي رواية يزيد في صلاته لما يرى من نظري من نظر رجل قال

الشريك الخفي ما الذي آآ يدريك عن قصده وقصده في قلبه - 00:05:50

فاذا الشرك يكون ظاهرا ويكون خفيا والظاهر والخفي يكون في الاكبر ويكون في ماذا ويكون في رأسه والشرك فاحذره وشرك ظاهر

القسم ليس بقابل الغفراني - 00:06:12